سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد لطام المعادي اسود البر يرعبها خياله

في الرياض وفي ليلة الاربعاء الموافق ١٤٠٣/١/٣ هـ كان سمو ولي العهد المعظم على موعد مع ابنائه المخلصين ضباط الحرس الوطني حيث تناول الجميع طعام العشاء على شرف سموه الكريم وقد كان لي شرف الحضور حيث ارتجلت امام سموه الكريم القصيدة التالية :

للشاعر مهدي عبار العنزي

هلا يالي يشرفنا قباله   هلا بالليث كساب الجماله
هلا براعي الوفا والطيب كله   هلا براعي المروه والعداله
ولي العهد لطام المعادي   اسود البر يرعبها خياله
كريم والمكارم من طبوعه   يدينه باذله من حر ماله
ولي العهد حلحيل مجرب   عديم تيكسر الهندي شماله
سطوته ظاهر للناس عطفه   يساوي كل شعبه في عياله
صبورا مايوصف مثل صبره   غيورا غايته طرق الشكاله
رسول لا زعل يدمي عدوه   خصيم الليث يجفل من ظلاله
حليم لانصاه احد بحاجه   يفك الروح مايقرب زواله
معظم الجاه مايبخل على احد   كريم النفس يفرح من عناله
شديد الباس مرفوع العزايم   سديد الراي يعرف بالبساله
عوين الملتجي ماحسن يطوله   يعيش بعز مظيوم لجاله
عزيز الجار مايتظام جاره   عريب الجد من اهل وخواله
سليم العيب مابه عيب لله   قوي العقل يفعل ماطراله
افعوله تعجز الامثال عنها   بيوت الشعر ماتوفي افعاله
عريب الساس من وائل المقرن
سلاله عز ياناعم السلاله
لهم بالمجد تاريخ مشرف   مواقف تنعرف في كل حاله
ملوكنا عزنا وانتم فخرنا   وحكم العدل مانرضى بداله
اسال الله ينصركم بنصره   اله فعتلي جلا جلاله
اقوله مخلص والشاهد الله   وكلام الصدق مايبقى كفاله

لقاء مع شاعر سالم بن كعبان للأريج :

مجالس الشعر الشعبي يفتخر بها كل المنتمين لهذا الفن الأدبي

سالم محمد بن كعبان للاريج

يشرفني ان اشارك زميلي الاستاذ مهدي عبار العنزي المشرف على صفحتي اريج البادية والتعاون معه في اجراء بعض اللقاءات مع الشعراء الشعبيين الذين اعطوا للكلمة الشعبية حقها كاملا دون نقص والشعر الشعبي بطبيعة الحال له محبوه ومشجعوه . فانت لاتجد هذا اليوم انسانا يكره هذا اللون الاصيل ماعدا الذين لاينتمون الى العادات والتقاليد الاصيلة . وليس لي تعليق اخر ولكنني بصدد مقابلة اجريتها مع احد الشباب دخل الى مكتب الجريدة وعرفني بنفسه واكتشفت من خلال محادثتي معه بانه شاعر وقد سالني لماذا لم تصدر صفحة اريج البادية في هذا اليوم الخميس واين الاخ مهدي العنزي فابلغته بان صفحة اريج البادية تحولت الى صفحتين كل يوم جمعة بدلا من الخميس .

ولا يفوتنا ان نقول بان بطاقة ضيفنا الشخصية تقول :

الاسم : سالم بن محمد بن كعبان
العمر : ٢٣ سنة .. متزوج

نرحب باسم القراء بالشاعر سالم بن محمد بن كعبان ونبدأ معه اللقاء والحوار فكانت اسئلتنا تدور حول .

● بدأت مع الشعر قراءة الدواوين والانصات لاي شاعر قد تجمعني به الصدف

● كثيرون بمن تاثرت بهم من الشعراء الشعبيين ومن ابرزهم الامير الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري رحمه الله حيث انه شاعر جيد ويعرف ذلك الجميع .

● احسن قصيدة اعجبتني هي لعمي الشيخ الشاعر محسن علي بن كعبان والذي قالها بافتتاح مدينة الملك فيصل العسكرية امام جلالة الملك فيصل رحمه الله واحب الادلاء بثلاثة منها فقط لعدم تأكدي من حفظها كاملا .

سبحان منه بدل الليل بصباح   وسبحان منه ساهر ماينامي
وسبحان منه حط للصبر مفتاح   مفتاحه ابراج تريح النسامي
وسبحان منه كاسي الطير بجناح   لاطلع نور الصبح للطير حامي

● نعم انني ولدت في بيت شعراء فاجدادي واعمامي شعراء الا القلة منهم .

● رأيي بالصفحات الشعبية انها صفحات تربط حاضرنا بماضينا العريق من حيث العادات والتقاليد وملتقى يجمع اهل هذه العادات والتقاليد ببعضهم البعض .

● عدد قصائدي كثير ولكن اعذرني فلست متأكدا من عددها بالضبط .

● بالنسبة لاغراض الشعر فانني اجد الرثاء ، والمدح ، والغزل .

● اجمل قصيدة أحسست بانني نقلتها من شعوري هي :

ياساكنين ادبار عناجنوبي   في وسط ذاك البيت زين التواصيف
بدعت شعري يوم هب الهبوبي   والدمع لحمر فوق خدي ذواريف
علمي بهم بالصيف وقت الغروبي   والصيف حل ولاوصلني معاريف
الهم والهاجوس هم العبوبي   ونت السبب يابوثمان مراهيف
شربت حبك بالفضي وسط كوبي   كوب لهواء لهل الهواء به تكاليف
عرقلتني يازين معروف ادروبي   ويلي عليك ولو رمتني الصراريف
عذالنا يازين شنوا حروبي   ماكن حبوا جعلهم بالحاذيف
تعبوا ونايا ماهيه قلبي طروبي   بالنوم واليقضة ملازمني الطيف
عساك تغدي بالذي ماغدوبي   اهل الهروج الدانية والسراليف
وصلاة ربي عد حصة الجنوبي   على رسول جاب لاهل التخاريف

لقاء / عبدالمجيد العمري

● بالنسبة لقولك هل صحيح ان شعر الشباب اساء للشعر الشعبي فانا اقول بان الشعر الشعبي وشعر الشباب حسب ماذكرت فاقول لك بان هذا كله سواء ان كان شعر شعبي او شعر شبابي عرفناه جميعا عن طريق الصفحات الشعرية بالصحف وعن طريق المطابع الخاصة والاذاعة . فلو ان هذه المصادر ملتزمة بصيانة الشعر الشعبي ورفض كل مايسيء اليه . لما حدث مثل هذا السؤال .

● رأيي بالمجالس الشعبية والشعرية . بأنها مجالس ترتاح اليها انفسنا لم لاوهي المجالس التي سبقنا بها اجدادنا القدامى والتي عن طريقها عرفنا عاداتنا الاصيلة وهي مجالس يفتخر بها كل فرد ينتمي اليها وتنتمي اليه .

● هديتي لاريج البادية هي قصيدة قلتها بعهد جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته وهي كالاتي :

سلام ياحكم على الدين ممشاه   الله ينصر من نصر دين الاسلام
انتم هل العوجا هل العز والجاه   لطاقة الشر ينشهم لسطام
عبدالعزيز الي على الخصم ماطاه   مرحوم يالي خلف اخوان سطام
ذيب البلاد اليوم يرعي مع الشاه   من هيبة الي تحمل السيف وسهام
اولاد مقرن سيزة الحق واعلاه   من طاب طابوا له ولاهو بينظام
القائد الاعلى بالارواح نفداه   وجه السعد والخير للكل عمام
خالد حبيب الشعب والله والله   لنداك ياخالد ولاني بندام
وفهد ولي العهد بالفعل محلاه   رايه سديد وكل علم له اعلام
نادا المجاهد قالوا الفهد ناداه   نداء غريب الخال عالغبن مانام
والله منسي باقي الشعر منساه   النايب الثاني على الصدق عزام
ليث ولد ليث ولاهي مراعاه   عبدالله القايد وحنا له إتمام
قايد حرس عند الطلب دوم تلقاه   فعله يبين بالوغاحر مقدام
وكل اسرة آل اسعود للحق تدفاه   الكل منهم مثل صقر لياحام
وختامها بدعي الى الله برضاه   صلوا على خير البشر سيد الانام

● الكلمة التي احب قولها لقراء اريج البادية : هي اسال الله اولا انيديم علينا نعمة الامن والايمان ويحفظ لنا قائد هذه الامة مولاي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم وسمو سيدي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز المعظم وكافة الاسرة المالكة الكريمة .

ونحن في نهاية هذا اللقاء نشكر ضيفنا الكريم الشاعر الشعبي سالم محمد بن كعبان . على هذا اللقاء الممتع الذي [illegible] الصراحة . والموضوعية وشكرا للجميع .

صور من حياة البادية

كان ابناء البادية في المغازي وفي الاسفار وفي القنص وغيره يذهبون جماعات وكل مجموعة لهم عقيد هو المسئول عنهم ومن عادة ابن البادية ان يطبق هذه الاشياء وهو في سن مبكرة حتى يتربي على المشاق ويتجاوزها في سن يلائم ذلك ولكن كثيرا مايكون هناك شباب صغار السن لايتجاوز عمر الواحد خمسة عشر سنة وعندما يشاهد الغزو او السفر او اهل القنص متجهين الى جهة ما تتحرك مشاعره ويرغب مرافقتهم ومن الطبيعي الطريق ليس سهلا كما يتوقعه مثل هذا الشاب الصغير الذي يطبق العملية لأول مرة والغزو الا يتوقعون النصر او الكسب ولكن يذهبون الى حيث مايشاء الله وقصتنا اعزاءنا عن شاب لايتجاوز عمره ١٥ سنة وحيد الابوين شاهد الغزو وقام وركب ذلوله وكان والده غير موجود وطلبت منه امه ان يعدل عن رأيه وحاولت بشتى الوسائل ولكن دون جدوى اصر هذا الشاب على ان يرافق الغزو وعندما ايقنت انه ذاهب مع الغزو لامحالة اتت الى عقيدهم وقالت اوصيك يافلان بولدي انه الوحيد وقال لها ابشري وانطلق الغزو ومعهم الشاب وعندما أقتربوا من ابل اعدائهم هجموا جميعا عليها ودارت معركة ادت الى ان يخلصوا اهل الابل ابلهم من الغزاه وعندما تراجع الغزاه يتفقدوا بعضهم وجد العقيد ان الشاب مفقود وقال لهم هيابنا جميعا نبحث عن هذا الشاب وقال له واحد منهم انه حتى لو امسكه الاعداء لايقتلونه نظرا لصغر سنه ولكن العقيد اصر على ان يعيده لأمه حتى ولو ادى ذلك الى قتله من قبل اعدائه وعندها قال هذه القصيدة .

دهلوس ياابن عمير عيب عليه
اجي عنه وانا كني الخبارا
امه تهل من الدموع الخفيه
وابوه يسألني عنه وين صارا
عيب على رجل ايترك خويه
لوثارت الخوات جيزة نصارا
اصلها صل المحصى للركبه
والعمر مايا فاه كثير المدارا

وبعد ذلك رجع العقيد وحده وظل يبحث عن الشاب حتى لقاه واعاده لامه وابوه وهكذا عزيزي القاريء تلاحظ النخوة والشجاعة في رجل اوصته امرأة بابنها لم يتركه حتى ان اعاده وعاد معه .

رسائل من القراء

اهلا بكم اعزائي القراء مع هذا الباب من اريج البادية ورسائل من القراء وكلنا امل ان نجد من الجميع التعاون . والان مع رسائلكم .

● الاخ الشاعر / عبدالله زهير الشمراني :

بعث لنا برسالة مطوله وضمها ثلاث قصائد من الشعر الشعبي ولا [illegible] نقدم الشكر للاخ الشمراني [illegible] ياأخ عبدالله على ماجاء برسالتك وهذا ان دل فانما يدل على حبك لهذا اللون من الادب الشعبي عزيزي في الاسبوع القادم بحول الله ستجد الثلاث قصائد تحت عنوان وقفه مع شاعر فحياك الله مع شكري وتقديري .

● الاخ محمد عبدالله الخداش ـ الطائف ـ الحوية :

حياك الله صديقا للاريج في ثوبها الجديد عزيزي في الجمعة الماضية نشرنا لك قصيدة وصورة وفي هذا الاسبوع ستجد قصيدتك مع الصورة منشورة مع ردي عليها فاهلا بك مرة اخرى صديقا للاريج ونطلب منك المزيد ونعدك بنشر كل مايصلنا لهذا نامل منك المواصلة وحياك الله .

● الاخ محمد احمد الجعبي ـ مكة المكرمة :

نحاول ياعزيزي في اقرب وقت نشر ماوصلنا منك وهي قصيدتك التي تقول في مطلعها ياسحابة باسألك عن حبيبي .

● الاخت غرام [illegible]

لازالت القصيدة في طريقها للنشر وستجدينها باقرب فرصة وحيا الله الجميع .

□□□□□□

الموعد القادم

ولد نجد اسم يتردد في اذهان الكثير من محبي الادب الشعبي في الاسبوع القادم سيطالع قراء اريج البادية لقاء اجريناه معه وحتى ذلك الموعد لكم اطيب التحيات .

تنويه

في العدد الماضي رقم ٥٩٨٨ في الجمعة ٥ محرم ١٤٠٣ هـ نشر بطريق الخطأ رقم الصندوق الذي تأتي اليه رسائلكم عبر اريج البادية ونود ان ننوه ان رقم صندوق البريد هو ٣١١٤/ الرياض مكتب تحرير جريدة عكاظ اريج البادية وشكرا .

مرت سنين

اليوم حان الوقت واحسم قراري
رضى بالقوم لو به مماتي
صبرت واجد وطال انتظاري
في كل يوم اقول يرجع غناتي
مرت سنين وزاد ياوشق ناري
ماشفت انا بالحب والله سواني
نبيله تبين جفونك باختصاري
لو قال كل الناس مافات ماتي
والي حصل ياشوق رغم اختياري
وانت السبب يامنيتي ياحياتي
صحتك ترى يازين سبب دماري
وصديق عينك ما يسوى سواتي

نجدية جدة ـ جدة

مثل شعبي

من دور لقى

● الذي يبحث عن عيوب الناس ومثابهم يجد فيهم الكثير لانه ليس هنا مخلوق بريء من العيوب ولكن هذا الباحث عن عيوب الناس قد يكون اكثرهم عيبا واكثر شذوذا ويضرب هذا مثلا للباحث عن عورات الناس قال الشاعر :

لسانك لاتذكر به عورة امريء
فكلك عورات وللناس السن

لوحات شعبية

عبدالله عبار المعني العنزي

ياعاذلين خلو العذل بعدين
هيهات مااسمع كل عاذل ولوام
من وين ابانس ناعم العود من وين
طيفه بصور بي خياله بالاحلام
حلو الخصايل كامل الحسن والزين
غرو جمع عقل وجمال وهندام
حبه وقع في خاطري بين قوسين
وحبي بقى عنده علامة استفهام
القلب شاهد والنواظر نياشين
وخلاف خرس من الصمت سجام
همس خفي نخشى الوشاه البغيضين
من خوف يدري كل حاسد ونمام
وما بالضمير تترجمه نظرة العين
الله جعل عقل البشر عرف والهام
وجدي ووجده بالمشاعر براهين
عذري هوانا في مجال الهوى خام
ياطول صبري لي عن الترف حولين
والشاهد الله عدهن عشرة اعوام
ماقوى الصبر صبري تعدي القوانين
ياليت لواقدر على صبر مغنام
طرد الهوى يفتن قلوب المحبين
والحب تخضع له مشايخ وحكام
الحب سيف صباطي ذات حدين
كم من طريح مات بالحب ماقام
قيس الملوح صار ضمن المجانين
من عقب ليلي ساح وسط الغلا هام
وبصري عقب مااجتاز سن الثمانين
هبض غرامه شوف مردوع الاوشام
وابن الخفاجي بالهوى لامه البين
وجميل ناح من الهوى وابو تمام
طرد الهوى قبلي شكواه الملايين
وانا ضميري مثلهم بالغض شام
اطلب عسى بمواصلة يقرب الحين
واسعد بقربه في مقابيل الايام
ياسعد من حاشه على ملة الدين
يحض بجماله والمخاليق نيام

□□□□□□□□□□

رسالة إلى شاعر

عزيزي الشاعر محمد شلاح المطيري ـ جده

لقد تعبت في البحث عن اشعارك ويطالبني القراء بذلك حيث انه وصلني عدة رسائل يطلبون فيها نشر قصيدتك التي منها :

يانمر مافي صكت الباب مصلوح
ولاهيب لنا يامضنة فؤادي

الرجاء من ابو نمر التكرم بارسالها ليتم نشرها نزولا عن رغبات القراء وتسلم .

□□□□□□□□□□

محطة شعبية

تعالي   وشوفي   هالفرحة
ملت لي القلب ويمكر فاضي
ياحلوه   يازينة   يامرحه
باجي فحاضري وفي الماضي
بجيه .   وطله لي شرحه
جعلت حاسدي منغاضي
وقلبي   اندمل   جرحه
ولاهو عاد يمسك جا

تركي ابالخيل ـ جده